بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس
السيدات والسادة
أصحاب السعادة والسعادة

أتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير لمنظمي هذه القمة، على الجهود المخلصة التي بذلوها من أجل الإعداد لهذا المؤتمر.

وتأتي هذه القمة في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى تعزيز التعاون الدولي، وإلى تكثيف الجهود المشتركة لمواجهة التحديات العالمية المتنامية، التي لا يستطيع أي بلد أن يواجهها بمفرده، مهما بلغت قوته وإمكاناته.

وإننا في العراق نعتبر أن الأمن والاستقرار هما الأساس الذي لا يمكن بدونه تحقيق أي تنمية حقيقية، أو بناء مجتمعات مزدهرة، أو توفير حياة كريمة للشعوب. ومن هذا المنطلق، فإن العراق يؤكد التزامه الكامل بالعمل مع جميع الشركاء الدوليين والإقليميين من أجل تعزيز السلم والأمن الدوليين، ومكافحة الإرهاب والتطرف بكل أشكاله ومظاهره.

وفي هذا السياق، فإن العراق يعتبر أن التعاون الاقتصادي والتجاري يمثل ركيزة أساسية لبناء الثقة بين الدول، وتعزيز العلاقات الثنائية والإقليمية، وتحقيق المصالح المشتركة للشعوب. ولذلك، فإن العراق يولي أهمية كبيرة لتطوير علاقاته مع جيرانه وشركائه الدوليين، ويسعى إلى توسيع آفاق التعاون في مختلف المجالات، وخاصة في مجالات الطاقة والنقل والتجارة والاستثمار.

وإننا نؤكد في هذا الصدد على أهمية احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحل النزاعات بالطرق السلمية والدبلوماسية، وعلى أساس الحوار والاحترام المتبادل، وبما يتفق مع مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

وختاماً، أود أن أعرب عن خالص شكري وتقديري لكم جميعاً على حضوركم هذه القمة، وعلى مساهماتكم القيمة في أعمالها، متمنياً لها كل النجاح والتوفيق، ولجميع المشاركين فيها التوفيق والسداد في مداولاتهم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

التحدياتُ والسياسة،

يُدركُ العراقُ حجمَ التحدياتِ التي تفرضُها التغيراتُ المناخيةُ، لذا نحنُ ملتزمون بإرساءِ مفاهيمِ العدالةِ المناخيةِ، خاصةً في مكافحةِ الجفافِ والتصحرِ وضمانِ استدامةِ المواردِ المائيةِ والأمنِ الغذائي، ونحنُ نؤمنُ أن مواجهةَ هذه التحدياتِ تتطلبُ تعاوناً دولياً فاعلاً في إطارِ اتفاقيةِ الأممِ المتحدةِ الإطاريةِ ووفقَ اتفاقِ باريس.

نعملُ على دعمِ الاستثماراتِ التي تهدفُ إلى تنويعِ الاقتصادِ بعيداً عن النفطِ، مع تركيزٍ على دورِ القطاعِ الخاصِ في توفيرِ فرصِ العملِ، كما نؤكدُ على ضرورةِ منحِ العراقِ الأولويةَ في التمويلِ المناخي؛ كونهُ من أكثرِ الدولِ تضرراً. وقد بدأنا بتنفيذِ التزامنا المثبتِ في وثيقةِ المساهماتِ الوطنية.

ندركُ أن التنميةَ المستدامةَ تتطلبُ استثماراتٍ طموحة، لذا نحرصُ على توفيرِ الحوافزِ للقطاعِ الخاص، والاستثمارِ في مشاريعِ الطاقةِ المتجددة، مما يقللُ اعتمادنا على الوقودِ الأحفوري ويساهمُ في مستقبلٍ أكثرَ استدامة.

الحضورُ الكريم

يسعى العراقُ إلى تعزيزِ علاقاتهِ الدوليةِ على أساسِ الاحترامِ المتبادلِ والمصالحِ المشتركة، مع التزامِهِ بمبدأِ عدمِ السماحِ باستخدامِ أراضيهِ للاعتداءِ على الدولِ الأخرى؛ إذ إنّ احترامَ القانونِ الدولي ومبادئِ ميثاقِ الأممِ المتحدةِ يشكّلُ جوهرَ

ونؤكدُ على ضرورةِ تعزيزِ التعاونِ الدولي لضمانِ وصولِ
جميعِ الدولِ إلى الدواتِ والقدراتِ اللازمةِ لسفادةِ من الأذكاءِ
تناعي بشكلٍ مسؤولٍ وأخلاقي.